



بلاغ صحفي

السيد وزير الثقافة والاتصال يدعو إلى ضرورة تضافر الجهود من أجل حماية مدينة سجلماسة التاريخية ورد الاعتبار لهذا الموقع الأثري الهام

افتتحت، يومه الأربعاء 04 دجنبر 2018، برحاب أكاديمية المملكة المغربية، أشغال اليوم الدراسي حول موضوع: "سجلماسة، بوابة إفريقيا"، بمشاركة عدد من الاكاديميين الذين يعملون على تطوير الثقافة المغربية وضمان إشعاعها على الصعيدين الوطني والدولي.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، ذكر السيد محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال، أن هذا اللقاء العلمي الهام، من خلال الموضوع الذي يقاربه، يعتبر دليلا على الاهتمام الذي حظيت به ولا تزال، مدينة سجلماسة التي تعد من أقدم الحواضر التاريخية ببلاد الغرب الإسلامي عامة وبلاد المغرب الأقصى على الخصوص، بحكم أهميتها التجارية والسياسية.

وأبرز السيد الوزير، أنه، وبالنظر للقيمة الأثرية والتاريخية لمدينة سجلماسة، فقد استقطبت منذ السبعينات من القرن الماضي العديد من فرق البحث المغربية والأجنبية، في إطار اتفاقيات شراكة بين المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث التابع لوزارة الثقافة والاتصال وعدة جامعة دولية كجامعة "ميدل تنسي Tennessee Middle State University" بالولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف أن الحفريات الأركيولوجية المنجزة بالموقع مكنت من التعرف، إلى حد كبير، على جوانب غامضة من تاريخ المدينة، كما أزاحت الستار عن بعض معالمها المطمورة.

كما أستحضر السيد الوزير الجهود المبذولة من طرف وزارة الثقافة والاتصال – قطاع الثقافة، من خلال مديرية التراث الثقافي التابعة لها، بخصوص حماية الموقع من كل المخاطر التي تتهدده، حيث استصدرت نسا قانونيا تم بموجبه ترتيب سجلماسة ضمن لائحة التراث الوطني، كما خصصت ضمن ميزانية سنة 2017 غلafa ماليا لإصلاح بناية قديمة متواجدة بالموقع من أجل استغلالها كدار للآثاريين حيث تتم دراسة اللقى الأثرية المستخرجة وتخزينها.

وذكر السيد الوزير، في نفس السياق، أن الوزارة تعترم، بالتعاون مع مجلس جماعة مولاي علي، إنجاز محافظة للموقع ومركز للتعريف به وذلك حتى يتم فتحه في وجه الزوار وإدراجه في المسالك السياحية بالمنطقة.

وختاما، دعا السيد الوزير إلى ضرورة تضافر الجهود والتعاون والتدخل من أجل حماية مدينة سجلماسة التاريخية ورد الاعتبار لهذا الموقع الأثري الهام، مع كل الشركاء المحليين والجهويين المعنيين بالأمر.